22 قتيلاً حتى الآن في المواجهات بين الشرطة والمطالبين بتطبيق الشريعة

بنغلاديش: الاشتباكات العنيفة تتواصل .. وواجد ترفض الفوضى باسم الإسلام

جانب من اعمال عنف الأمس

دكا - «وكالات»: تواصلت الاشتباكات في وسط العاصمة البنغالية داكا بين قوات الأمن وآلاف المتظاهرين المطالبين بقانون جديد ضد الإلحاد، والتي أدت إلى مقتل 22 شخصا منذ بدايتها أمس الاول.

وقال متحدث باسم الشرطة إن المتظاهرين الذين ما زالوا يحتلون حيا تجاريا مهما رشقوا قوات الأمن بالحجارة، مما دفعها للتحرك لفض الاحتجاج.

ويحاول آلاف من عناصر الشرطة ومن كتيبة النخبة الخاصة للتدخل السريع ومن فرقة حرس الحدود شبه العسكرية؛ تفريق المحتجين في شوارع جانبية وسط العاصمة بعد فض المظاهرات أمس في أحد الشوارع الرئيسية بالعاصمة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن عدد قتلى المواجهات ارتفع إلى 22 شخصا، ونقلت عن مصادر أمنية وطبية أن جثث 11 ضحية بينهم شرطي نقلت إلى مستشفى كلية الطب في داكا، بينما أكد مسؤولو ثلاث عيادات خاصة في العاصمة أنهم تلقوا 11 جثة أخرى.

وبالامس قتل سبعة على الاقل في المصادمات، و احتشد من جديد مئات المحتجين وكثيرون منهم يرتدون طاقيات بيضاء وأخذوا يلقون حجارة وبدأت الشرطة تطلق قنابل مسيلة للدموع من جديد وطلقات مطاطية واستخدمت مدافع المياه

وتأتي هذه الاضطرابات في الوقت الذي تكافح فيه الحكومة للتعامل مع الغضب المتصاعد في البلاد بعد انهيار مبنى شمال غرب العاصمة، حيث ارتفع عدد ضحاياه إلى 610 قتلى منذ وقوع الحادث أواخر الشهر الماضي، ولا يزال عمال الإنقاذ يبحثون عن ضحايا وسط الأنقاض.

وكانت قوات الأمن استخدمت الغاز المدمع والرصاص المطاطي أمس الاول لتفريق مظاهرة لآلاف الإسلاميين من جماعة حفظة الإسلام المطالبين بتطبيق الشريعة الإسلامية وتطبيق قانون جديد ضد الإلحاد والتجديف.

وأشعل المحتجون النار في السيارات والدراجات النارية. وعرض التلفزيون صورا لمحتجين يهاجمون مكاتب حكومية، وأطلق المحتجون صيحات التكبير وهتفوا «فليشنق الملحدون»، وسار النشطاء من جماعة «حفظة الإسلام» على طول ست طرق سريعة على الأقل، وأعاقوا حركة السير بين دكا وغيرها من المدن والبلدات.

وقال مصدر طبي أمس الاول إن ستة قتلى نقلوا إلى المستشفيات أصيبوا برصاص في الرأس، وسط تأكيدات شهود عيان ووسائل إعلام محلية، أن الشرطة استخدمت الرصاص الحي لتفريق الإسلاميين الغاضبين الذين أحرقوا مركزا للشرطة وآليات ومحال تجارية.

فيما ذكرت الشرطة أنها استخدمت الرصاص المطاطي فقط في فض المظاهرات.

وأعلن المحتجون الذين يطالبون بسن قانون مناهض للإلحاد والتجديف ينص على عقوبة الإعدام، عن عزمهم إغلاق المركز التجاري الرئيسي في بنغلاديش «موتيجهيل» حتى تحقق الحكومة مطالبهم.

وقال ضابط شرطة شارك في فض المظاهرة إن ما لا يقل عن خمسين شخصا أصيبوا في الساعات الأولى التي استهدفت إخلاء الشارع من النشطاء وأنصار جماعة «حفظة الإسلام»، من بينهم عدد من عناصر الشرطة، كما القت الشرطة القبض على عدد من المحتجين.

وقال شهود عيان إن العنف بدأ عندما هاجم المتظاهرون مقر حزب رابطة عوامي الحاكم، مما تسبب في إصابة ثلاثين شخصا على الأقل.

وطالب المتظاهرون بالزامية التعليم الديني، ووضع حد لما وصفوه بسياسة «معاداة الإسلام». وقال قيادي في جماعة حفظة الإسلام «سوف نثبت اليوم من ينتمي لهذا البلد، إما نحن وإما الملحدون»، وانتقد الائتلاف الحاكم بقيادة حزب رابطة عوامي بانها «حكومة من الملحدين». وقالت رئيسة وزراء بنغلاديش الشيخة حسينة واجد إن القوانين القائمة في البلاد بها ما يكفي من الضمانات التي تعالج مخاوف المحتجين، وأضافت «لن نسمح باي فوضى باسم الإسلام، فهو دين السلام». وتأتي هذه المسيرة في إطار سلسلة من الاحتجاجات التي تنظمها حركة حفظة الإسلام التي ظهرت حديثا وتطالب بإنزال عقوبة الإعدام بكل من يسيء إلى الإسلام، حيث هدد زعماء الحركة بشن حملة واسعة للإطاحة بالحكومة إذا لم تلبّ مطالبهم.

القتال يتجدد في مؤشر على تدهور العلاقات

أفغانستان تحمل باكستان مسؤولية تفجر المواجهات الحدودية

عواصم - «وكالات»: تجدد القتال امس بمنطقة حدودية بين أفغانستان وباكستان في دلالة جديدة على التدهور الحاد في العلاقات بين البلدين.

وينظر إلى باكستان على انها عنصر مهم في إشاعة الاستقرار في أفغانستان في وقت تستعد فيه معظم القوى الغربية للانسحاب منها بحلول نهاية العام القادم.

وتسعى الولايات المتحدة وقوى أخرى لها وجود في أفغانستان لتعزيز التعاون بين الجارتين اللتين يشيع بينهما انعدام الثقة.

وقال مسؤولون أفغان إن القتال اندلع امس بعد أن حاولت القوات الباكستانية اصلاح بوابة على الحدود في منطقة جوشتا بأفغانستان التي قتل فيها الأسبوع الماضي جندي من شرطة الحدود الأفغانية في تبادل لإطلاق النار.

وقال أحمد ضياء عبد الضي المتحدث باسم حاكم إقليم ننكرهار الأفغاني «بدأ الاشتباك صباح اليوم «الاثنين»بعد أن استمر الجانب الباكستاني في إصلاح البوابة التي لحقت بها أضرار في القتال السابق.»

وتقول أفغانستان إن بوابة موقع جورسال العسكري الباكستاني تمثل تعديا على أراضيها.

وقال عبد الضي إن حاكم ننكرهار تحدث مرارا إلى مسؤولين بالقنصلية الباكستانية طالبا عدم إصلاح البوابة.

ولم يتسن الاتصال بمتحدثين عسكريين من الجانب الباكستاني للتعليق.

ويشوب العلاقات بين باكستان وأفغانستان قدر من التوتر منذ قيام دولة باكستان عام 1947 في نهاية الحكم الاستعماري البريطاني للهند. ولم تقبل أفغانستان رسميا قط الحدود بينهما.

وتبادلت قوات البلدين الأسبوع الماضي إطلاق النار لما يقرب من خمس ساعات.

وأمر الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مسؤوليه باتخاذ «إجراء فوري» لإزالة البوابة وغيرها من المنشآت العسكرية الباكستانية القريبة من خط دوراند الحدودي الذي رسمته بريطانيا عام 1893. وتقول أفغانستان إن أي نشاط من أي جانب على خط دوراند يجب أن يكون بموافقة البلدين. وبالامس قالت وزارة الخارجية الأفغانية في بيان إن باكستان «ستتحمل مسؤولية أي عواقب» إذا وقعت مزيد من الاشتباكات على حدود البلدين المتنازع عليها.

.. إسلام أباد: 15 قتيلاً بانفجار في تجمع انتخابي

بيشاور - «وكالات»: قال مسؤولون إن انفجارا في تجمع انتخابي حاشد أسفر عن سقوط 15 قتيلا في شمال غرب باكستان امس.

وأضافوا أن الهجوم وقع أثناء تجمع لأعضاء في جمعية علماء الإسلام وأصيب أيضا 40 شخصا.

ومنذ ابريل قتلت حركة طالبان أكثر من 70 شخصا في هجمات استهدفت ثلاثة أحزاب سياسية كبيرة مما حال دون تنظيم الكثير من أبرز مرشحي هذه الأحزاب حملات انتخابية بشكل واسع. ولكن طالبان استهدفت أحزابا معتدلة في محاولتها لاضعاف الانتخابات العامة المقررة في 11 مايو لا الأحزاب الدينية مثل جماعة علماء الاسلام.

سول وواشنطن تبدآن تدريباتهما البحرية المشتركة

سول - «وكالات»: بدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأميركية امس تدريبات مشتركة مضادة للغواصات في البحر الشرقي لشبه الجزيرة الكورية، وذلك في إطار تدريبات عسكرية دورية وسط زيادة التوتر في العلاقات مع كوريا الشمالية، بحسب تقرير إخباري.

وبحسب وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية، فإن التدريبات المضادة للغواصات -والتي تستمر حتى يوم الجمعة المقبل- هي الثانية من نوعها في سلسلة من المناورات العسكرية المشتركة، والتي بدأت في فبراير الماضي.

وأضافت الوكالة أن المناورات ستشهد مشاركة مدمرات بحرية وطائرات من طراز «بي.3.سي» وغواصات من البلدين، وحاملة الطائرات «نيميتس» التي تصل حمولتها إلى 97 ألف طن، وتعمل بالطاقة النووية.

ويتوقع أن تسهم هذه الخطوة في زيادة حدة التوتر بين الكوريتين، إذ تنظر كوريا الشمالية لأي تقارب أميركي جنوبي، على أنه تحضير للحرب ضدها. وتملك كوريا الشمالية أسطولا كبيرا من الغواصات، تمكنت إحدى غواصاته من إصابة البارجة الكورية الجنوبية تشونان في البحر الأصفر في 26 مارس 2010، مما أدى إلى مقتل 46 من البحارة.

كينيا: السجن مدى الحياة لإيرانيين بتهمة الإرهاب

نيروبي - «وكالات»: قضت محكمة كينية بالسجن مدى الحياة بحق إيرانيين اثنين بتهم تتعلق بالإرهاب بعدما أدانتهما بحيازة 15 كيلوغراما من المتفجرات والتخطيط لتنفيذ تفجيرات في مدن كينية العام الماضي.

وكانت المحكمة أدانت أحمد أبو الفاتحي محمد و سيد منصور موسوي الأسبوع الماضي، وكانا قد اعتقلا في العاصمة نيروبي في يونيو الماضي.

وذكر المحققون الكينيون وقت اعتقالهما إنه لم يتضح إذا كان الاثنان لديهما صلات بمسلحين مرتبطين بالقاعدة في الصومال، أو أنهما جزء من شبكة أخرى. ونفى الإيرانيان ما نسب إليهما من اتهامات، وقال محامو الدفاع إنهما سيستأنفان الحكم.

ووصف ديفيد كريمي، من هيئة الدفاع، الحكم بأنه «مروع». وقال لوكالة فرانس برس إن «الحكم خاطئ، ومبني على تصور خاطئ، وصارخ وغير عادل لموكلينا».

ودعت زوجتا الإيرانيين اللتان حضرتا جلسة النطق بالحكم إلى إعادة المحاكمة، وأكدتا «عدم وجود دليل مادي يربط زوجيهما بأي أدلة قدمت في المحكمة».

الهند والصين تتنازعان فتيل التوتر من الهيملايا

جندي هندي والى جواره صيني عند موقع في الهيملايا

عواصم - «وكالات»: سحبت الهند والصين امس الاول قواتهما من الحدود المتنازع عليها بمنطقة الهيملايا لنزع فتيل التوترات بين الجانبين، بحسب تقارير إعلامية هندية. وكانت نيودلهي تحتج على توغل قوات صينية داخل اراضيها، في منطقة «لاداخ» بولاية جامو وكشمير شمال الهند منذ 15 أبريل الماضي. فيما نفت الصين هذه المزاعم، قائلة إن قواتها لم تتنهك خط «السيطرة الفعلية» الذي يعتبر خط الحدود المعروف بين البلدين.

وأفاد تلفزيون «إن دي تي في» الهندي نقلا عن مصادر رسمية، انه تم التوصل إلى هذا الاتفاق خلال مفاوضات في اجتماع إقليمي بمشاركة قادة عسكريين، حيث تم سحب قوات الجانبين من «نقطة المواجهة» إلى مواقعهما قبل 15 أبريل.

وذكرت وكالة الأنباء الأسيوية الهندية «إيانس» ان عملية الانسحاب بدأت مساء الأحد واكتملت بالفعل، فيما لم ترد أنباء رسمية عن شروط هذا الانسحاب المتبادل الدولتين. والجدير بالذكر أن المواجهة في لاداخ كادت أن تعطل الزيارة المتوقعة لوزير الخارجية الهندي سلمان خورشيد إلى الصين في 9 مايو الجاري، للإعداد لزيارة رئيس الوزراء الصيني الجديد لي كه تشيانغ إلى الهند في وقت لاحق من الشهر الجاري. ويوجد بين الصين والهند العديد من النزاعات الحدودية، مردها إلى حرب حدودية قصيرة بينهما في جبال الهيملايا عام 1962. وتتصاعد التوترات أحيانا، إلا أن الجانبين ينجحان في تجاوز الخلافات، حرصا على علاقاتهما التجارية المزدهرة، بحسب مصادر إعلامية.

بعد حصوله على 133 مقعداً في البرلمان.. وعبد الرزاق يستقيل

ماليزيا: انتصار مر للائتلاف الحاكم .. والمعارضة تطعن في النتائج

عبدالرزاق نجيب

كوالالمبور - «وكالات»: رفضت المعارضة الماليزية بقيادة أنور إبراهيم الإقرار بخسارتها للانتخابات التشريعية التي جرت أمس الأول.

وقال التحالف الشعبي بزعامة إبراهيم إنه سيطعن في نتائج الانتخابات التي اعتبر أنها سرقت، قائلا إن الحكومة الحالية «فقدت شرعيتها». واتهم إبراهيم في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية مفوضية الانتخابات في ماليزيا بانها «ضالعة في جريمة سرقة الانتخابات من الماليزيين».

وقال إن المفوضية ارتكبت «أخطاء فادحة» أثناء العملية الانتخابية، كما طالب أنصاره بعدم اللجوء لأعمال شغب، لكنه دعاهم للتعبير عن احتجاجهم بصوت عال.

وأضاف «نحن كحزب سوف نقرر ما يجب القيام به، ولكن لا يمكننا أن نقرر عن الناس ما إذا كانوا سيقبلون النتائج أم لا». وكانت المفوضية أعلنت فوز تحالف الجبهة الوطنية الحاكم بعد أن حصل على 133 مقعدا في البرلمان المؤلف من 222 عضوا، وهو ما يقل عن أغلبية الثلثين التي فقدها في 2008. وحصل تحالف الشعب المكون من ثلاثة أحزاب بزعامة زعيم المعارضة أنور إبراهيم على 89 مقعدا، بزيادة سبعة مقاعد عن انتخابات 2008. وإن كان أقل من المقاعد اللازمة للإطاحة باطول الأنظمة الحاكمة بقاء في السلطة في العالم. وقال إبراهيم في مؤتمر صحافي امس إن تحالفه خسر كثيرا من المقاعد بفارق ضئيل من الأصوات وذلك «نتيجة لعمليات التلاعب التي قامت بها الحكومة»، وشكك بنتائج التصويت المبكر الذي شارك فيه أكثر من ربع مليون ناخب من الجيش والمغتربين والعاملين بلجان الانتخابات. واتهم إبراهيم لجنة الانتخابات «بالتورط في الجريمة»، وقال «إنها ارتكبت أخطاء فادحة أثناء العملية الانتخابية».

من جانبه، نفى رئيس الوزراء نجيب عبد الرزاق حدوث عمليات احتيال، رافضا أي تشكيك في نتائج الانتخابات، واعرب عن أمله في أن تقبل جميع الأطراف «بقرار الشعب». وقال إن النتائج بهذا الشكل تبدو مقلقة إن لم يتم التعامل معها بشكل صحيح، في إشارة إلى تقارب النتائج بين المرشحين. وقال «نحن بحاجة إلى أن نظهر للعالم أننا دولة ديمقراطية ناضجة، ويجب علينا احترام إرادة الشعب»، مرحبا بأية طعون تقدمها المعارضة في نتائج الانتخابات «على أن تكون مدعومة بدلائل». الى ذلك قالت مصادر في الائتلاف الحاكم ان عبد الرزاق قد يستقيل بحلول نهاية العام بعد أن نجح ائتلافه في تمديد حكمه المستمر منذ 56 عاما ولكنه فقد ناخبين من الاقلية الصينية واغلبية الملايو في أسوأ اداء له في انتخابات برلمانية حتى الآن. ورهن نجيب «59 عاما» مستقبله السياسي بزيادة الأغلبية البرلمانية للائتلاف الحاكم في الانتخابات العامة التي أجريت يوم الأحد في ظل اقتصاد قوي وإصلاحات تهدف إلى الحد من السياسات العرقية إلى جانب إعانات اجتماعية للاسر الفقيرة بلغت قيمتها 2.6 مليار دولار. لكنه أصبح يواجه الآن معارضين داخل الحزب بعد نتائج انتخابات الاحد ويواجه نجيب بعد هذه النتيجة مهمة صعبة تتعلق بإقناع حزبه المنظمة الوطنية المتحدة للملايو بالمضي في الإصلاحات الاقتصادية والتخلي تدريجيا عن السياسات التي تناصر الغالبية من الملايو على حساب مجموعات أخرى. وقال مسؤول في المنظمة الوطنية المتحدة للملايو التي تقود الجبهة «يمكننا أن نتوقع استقالة نجيب بحلول نهاية هذا العام... لا نعرف.. ربما يبدي مقاومة لكن أداءه كان أسوأ بالتأكيد.» وكان رئيس الوزراء السابق مهاتير محمد الذي لا يزال شخصية قوية في المنظمة الوطنية المتحدة للملايو قد قال لرويترز العام الماضي انه يتعين على نجيب زيادة عدد المقاعد التي فاز بها في 2008 وبلغ عددها 140 مقعدا والا فلن يكون وضعه مستقرا. واستمر الماليزيون المنحدرون من اصل صيني والذين يمثلون ربع عدد سكان البلاد في الانسحاب من الجبهة الوطنية في تسارع لاتجاه لوحظ في 2008. وقال المسؤول في المنظمة الوطنية المتحدة للملايو ان تاييد الملايو الذين يشكلون غالبية الماليزيين ضعف ايضا في اتجاه ينذر بالخطر بالنسبة لنجيب وهي علامة على ان الطبقة الوسطى من الماليزيين تسعى للتغيير. وتظهر استطلاعات الرأي أن نجيب يتمتع بشعبية أكبر مما يتمتع بها حزبه وربما يواجه تحديا لزعامته للبلاد في أكتوبر او نوفمبر عندما يجري أعضاء المنظمة الوطنية المتحدة للملايو انتخابات لاختيار زعيم الحزب. وقال المسؤول الذي كان يشغل منصبا وزاريا في الحكومة «في الجولة التالية من الانتخابات «داخل المنظمة الوطنية المتحدة للملايو» سنرى ظهور بعض المعارضين يطالبون باستقالة نجيب» وقال إن مهاتير سيكون من بين من يؤيدون المعارضين.

وسط توقعات بالكشف عن صلات بين المتهمين وأجهزة الأمن

ألمانيا تطلق صافرة أكبر محاكمة للنازيين الجدد

ميونيخ - «وكالات»: افتتحت امس في مدينة ميونيخ الألمانية أكبر محاكمة لخلية من النازيين الجدد بعد الحرب العالمية الثانية، متورطة في عمليات اغتيال وهجمات إرهابية، وذلك وسط مطالب من الجالية التركية بإنزال عقوبات بالسجن المؤبد على المتهمين.

وبدأت المحكمة النظر في قضية خلية «الحركة السرية الاشتراكية القومية» المتورطة في اغتيال تسعة رجال أعمال من أصل تركي ويوناني وشرطية ألمانية، وتنفيذ هجمتين بمواد متفجرة.

ومثل أمام المحكمة خمسة متهمين من «الحركة السرية الاشتراكية القومية»، بينهم المتهمة بياتي شابي «38 عاما» المتورطة في كافة جرائم الخلية.

وتضم القضية -التي تعتبر أهم القضايا الجنائية في تاريخ ألمانيا- نحو ثمانين من ضحايا جرائم الخلية وأقاربهم كمدعين بالحق المدني، ويمثلهم نحو ستين محاميا.

وخلال إدخال المتهمين إلى قاعة المحكمة قام اثنان منهم بتغطية وجهيهما بملفات وقلنسوات لتحاشي كاميرات المصورين. وتم إدخال المتهمة الرئيسية بياتي شابي دون قيود إلى القاعة.

يذكر أن شريكي المتهمة الرئيسية، أوفي بونهارت «34 عاما» وأوفي موندلوس «38 عاما» -وهما متهمان بالقتل- انتحرا في الرابع من نوفمبر 2011.

وتزامنا مع افتتاح جلسة المحاكمة التي قام بتاميتها نحو خمسمئة شرطي، تظاهرت عدة مجموعات، بينهم ممثلون من منظمات تركية لمناهضة العنصرية والعنف اليميني في ألمانيا.

وأعرب رئيس الجالية التركية كنعان كولات في تصريحات صحافية عن أمله في أن يحصل الجناة على أقصى عقوبة، وهي السجن المؤبد.

وتوقع كولات أن تكشف المحاكمة صلات بين المتهمين وأجهزة الأمن، خاصة مع هيئة حماية الدستور، مضيفا أن إدانة الجناة وحدهم ليست كافية.